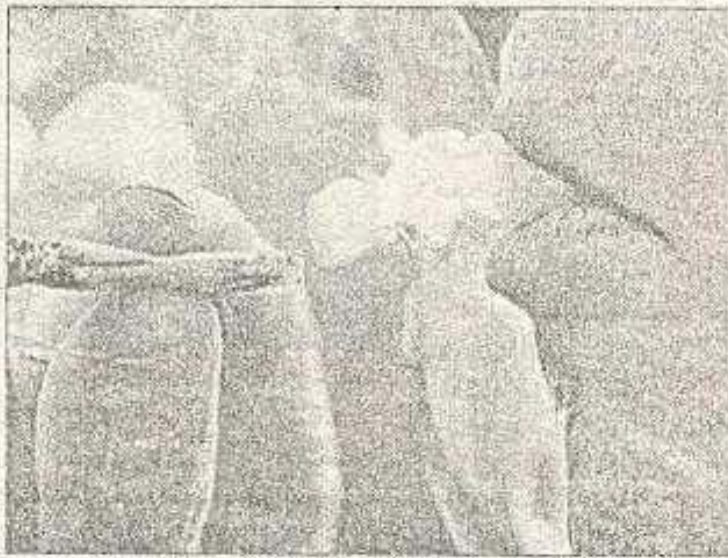


بعد كيف المعالج، عصابات الموت تتجه إلى زراعة الأفيون في الجزائر

تحقيق وطني وبائي قريبا لمحاصرة ترويج واستهلاك المخدرات

كشف عبد المالك سايج المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات، أن مصالحة ستشرع قريبا في تحقيق وطني وبائي تستجوب من خلال استمارات أعدها خبراء في ظاهرة استهلاك ومكافحة المخدرات 20 ألف أسرة جزائرية عبر التراب الوطني- وفق نموذج يحمل خمسة أنماط من الأسئلة توجه إلى المعنيين من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين الـ 12 و 45 سنة.

« باديس بن محمد



ودى المتحدث نفسه الذي نزل ضيفا على برنامج في الواجهة الإذاعي للقناة الأولى، ناقوس الخطر جراء الارتفاع المذهل لترويج واستهلاك المخدرات بكل أنواعها في السنتين الأخيرتين، مشيرا إلى أن الأرقام التي بحوزة الديوان هي أرقام المحجوزات، التي تم تكاتف جهود مصالح الأمن المختلفة.

وأشار المتحدث إلى تمكن ذات المصالح العام الفارط من حجز ما يزيد عن الـ 16 طن من كيف المعالج، مسجلا ارتفاعا نسبيا مقارنة بالعام 2006، عندما سجلت المصالح الأمنية 4,10 طن، وبـ 9 أطنان العام 2005 مسجلا زيادة تقارب النصف خلال سنتين فقط.

وفي سياق تقديم الأرقام الخاصة بالمخدرات التي تمكنت المصالح الأمنية المشتركة من حجزها، شدد المتحدث على خطورة الظاهرة التي باتت تنخر المجتمع الجزائري بالقول أن الأخطر من كل هذا وذاك أن عصابات الترويج للمخدرات اتجهت طريقا أكثر خطورة وهو غرس أشجار الأفيون التي تصنع منها الهيروين والمورفين وهي أخطر أنواع المخدرات فتكا بالإنسان مشيرا إلى أن مصالح الأمن تمكنت من إتلاف العام 1999، أكثر من 6 آلاف شجيرة أفيون، وفي العام الماضي أنقذت أكثر من 75 ألف شجيرة بالإضافة إلى

المتورطين في قضايا المخدرات من رجال الأمن والمبارك قال المتحدث أن هناك فعلا أشخاص متورطون لكن المصالح المعنية من شرطة ودرك وجمارك تقدم في كل مرة حصيلة عن الأعوان المتورطون، وهذا كما أضاف يشدرج ضمن الشفافية التي تعمل بها تلك القطاعات وأن الظاهرة تمس الجميع.

وفي سياق محاصرة الظاهرة شدد المتحدث من لهجته تجاه ما يحدث على الحدود الغربية الجزائرية التي تعتبر المنفذ الوحيد لدخول هذه السموم، مشيرا إلى ضرورة تكاتف كل جهود كل القطاعات المعنية للحد من هذه الظاهرة التي أغلقت في وجهها كل المنافذ الأوربية والجنوبية للمقارة الإفريقية ما يدفع إلى الاعتقاد بأن السبيل الوحيد لعبورها هو الإقليم الجزائري باعتبار أن الجار الغربي هو المنتج العالمي لهذه المادة بـ 60 بالمائة.

إتلاف 25 ألف شجيرة من القنب الهندي.

أما الأرقام المهلوسة فإن المصالح المعنية فقد سجلت مصالحة انخفاض في عدد الكميات المحجوزة في السنتين الأخيرتين، حيث تم حجز 234 مليون قرص مهلوس في 2007، في حين تم حجز العام 2006، نحو 319 مليون قرص و 425 مليون قرص في العام 2005، مرجعا سبب ذلك إلى حباط وتفكيك أكبر شبكة للمتاجرة والترويج للمخدرات من نوع الأفيون المهلوسة في شرق البلاد.

أما عن عدد الأشخاص الموقوفين جراء عمليات حجز المخدرات كشف المتحدث عن أكثر من ألف وخمسة وعشرين شخصا محتورطا وقد عالجت المصالح الأمنية في هذا الميدان أكثر من 6800 قضية، ودون أن يقدم الأرقام الدقيقة عن عدد